انتهى الحال الى هنا فلنذكر مثلا من القران نقل عنه فيه قال
شيخنا لا اعلمهما نصا يريد التطويل مع الباء المكسورة
والتوسيط مع الابدال لكنهما يخرجان من اطلاق الاعلان
والشاطبية ولما كنت قرء على الشيخ منعني من الوجهين لكن
لم يعزم على كعزمه في منع قصر باب امن مع الامالة بين بين
واني اقرئ بهما عملا بظاهر الشاطبية والاعلان واني لم
ار نصا بما منعه ففيه نظر لان الوجه اول ثابت من تلخيص
ابن بليمة وجامع البيان من قراءة على ابن خاقان وابي
الفتح ايضا والوجه الثاني ثابت من الهداية ايضا فاني وجدته
في نص الهداية والله تعالى اعلم اما قوله تعالى لجيب دعوة
الداع اذا دعان فقد اخذنا فيه لقالون من طريق الشاطبية
بالحذف فيهما فقط حملا لقول الامام الشاطبي وليسا
لقالون عن الغر سبتلا على تضعيف اثبات الياء فيهما لقالون
وقد قطع في التيسير بالحذف فيهما وعليه جمهور النقلة
المعتبر عنهم في النظم بالغر الى المشهورين الحابرين مشعب الحاذف

والظاهر

والظاهر ان مريد الشاطبي بهم طرقه وهي طرق ابي نشيط عن
قالون فيطابق نقله التيسير ويكون نقل الاثبات حكاية طريق
غيره كما هو دابه في بعض المواضع وان احتمل ان يكون مراده
منهم طرقه المشهورين المنشعبين عن ابي نشيط الا انه غريب
كما قاله الامام الحجري وهو ايضا خلاف الظاهر وقد قال
الامام الفارسي في شرح القصيد والاعتماد على ما ذكره
من الحذف وقد قطع له بالحذف فيهما جمهور المغاربة وبعض
العراقيين وهو الذي في الكافي والهادي والهداية والتبصرة
والتلخيص والارشاد والكفاية الكبرى والغاية وغيرها
نعم قطع له بالاثبات فيهما من طريق ابي نشيط الحافظ ابو العلاء
في غايته وابو محمد في مبهجه وهو رواية العثمان عن قالون وقطع
له بعضهم بالاثبات في الداع والحذف في دعان وهو الذي
في التبصرة والجامع لابن فارس والمستنير والتجريد من طريق
ابي نشيط وفي البهج من طريق ابن بويان عن ابي نشيط وعكس
اخرون فقطعوا له بالحذف في الداع والاثبات في دعان وهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)